

الجوهري و فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر  
 وكل عات فرعون والحناة الغرائنة وقد تفرعت  
 وهو ذو وفوعة أي دها و مكر انتهى وقوله ومن وقع  
 الأهرام المشهورة التي هي من عجائب الدنيا لم يبق عليها  
 وجه الأرض مثلها في احتكامها وانقسامها وارتداد  
 رتبها وارتفاع كل هرم منها في العمود مائة ذراع  
 بالمشهور وهي خمسين ذراعاً وعلوها وصلح كل واحد من  
 حرمها مائة ذراعاً يقولون إن دأب الأهرام الخريب  
 ثلاثون نحو ثمانين الأصوات المملوءة من الجواهر  
 النفيسة والاموال الثمينة والتمائيل الخريبة والآلات  
 الفاخرة التي لا تعد والرخام الذي يطوي ولا ينكسر  
 وإصناف الخفافير المركبة والمفرقة والمياه المدبرة  
 وفي الهرم الثالث انتشار الكهنة وتواضع صوت  
 أسود مع كل كافر صغفه وحكي الخلال السويطي  
 في رسالته التي وضعها في الأهرام ملاماً كثيراً وشعاراً  
 علىها اللغات المتقدمة فيها ذكر عن بعضهم أنه  
 قال كل شيء يخاف الدهر إلا الهرم من ذات الدهر يخافها  
 وقال في مدح مصر وذكر محاسنها أنها كالموسى  
 الخلود والهرمات عهد الله وذكر فيها بناقب الطوفان  
 مئلاً مائة سنة مؤقاة من الطوفان فأتى التماس  
 ربه وإني كذبهم القدر نيران المالحيم الأرض جميعاً  
 فأنزلها وحسنها من ذلك وذكر الخلال السويطي أن  
 الما دخل لهم فيها وما نوالها وسبط القول فيها

مما لا تسعه هذه العجالة قيل بانها سنان ثم هامل  
 وشيل سور يدين العجالة وهو الصبح كما نقله الجليل  
 السويطي والنظم فيها كثير فمن ذلك ما قيل فيها  
**شعر**  
 انظر إلى الهرمين واسمع منها ما يرويان عن الزمان الغابر  
 لو بنطقت أخبارنا بالقدح صرع الزمان باولك وبانخر  
 وقولم من تسمع نيل هذه الجملة الحقت بالمشاكل  
 وعدهت منها وقصدت نطق النبي صلى الله عليه وسلم  
 في بعض الأحاديث كما ورد ذلك في كتب الحديث بحله  
 مضارع مخدوم من حاله كما في جواب من العظيمة  
 وهي من أخواته ظن ومعتادها والمعنى من يسمع  
 حبله حصل عنده بشهوه بما فيما سمع أو من سمع  
 أخبار الماضين حصل عنده ظن بما سمع وأنه استعمل  
 الظن بمعنى اليقين كما في آيات كثيرة وأحاديث كثيرة  
 أو أنه أراد التمثيل بان السماع يحصل الظن فما نالك  
 بظن بلخ حد التواتر فهو من باب ادعي ولا شك  
 ولا يخفى أن أخبار الماضين بلغت حد التواتر  
 وصارت عندنا من العلوم الضرورية تأمل  
 والشيخ رحمه الله كان من أكابر العلماء اللغاة فلا يخل  
 كلامه الاعلى الوجه الأتم  
**أين من ساد و أوشاد و أوشاد هك الخلال فيقول**  
 قوله أين من ساد و أوشاد و أوشاد هك الخلال فيقول  
 ومن أسمه موهومك يعني الذي دليل الصلة والمعنى

ما